



THE WORLD BANK



قياس النتائج وتقييم الأثر: من الوعود إلى الشواهد (البيئة)

بول غيرتير
جامعة كاليفورنيا - بيركلي

كيف نحول هذا المعلم...



...إلى ذاك المعلم؟



05.01.2006 12:00

اجب على ثلاثة أسئلة:

1. لماذا التقييم يمثل قيمة؟
2. ما الذي يجعل تقييم الأثر جيداً؟
3. كيف يتسنى تنفيذ تقييم الأثر؟

لماذا التقييم؟

□ الحاجة إلى شواهد على ما يحقق النجاح

- موازنة محدودة وسياسات سيئة قد تلحق ضرراً

□ تحسين تنفيذ البرامج/السياسات

- التصميم: الأهلية، والمنافع
- العمليات: الكفاءة وتحديد الهدف

□ المعلومات أساس الاستدامة

- مفاوضات الموازنة
- المعتقدات المستنيرة والصحافة
- أجندة النتائج وفعالية المعونات

تخصيص الموارد المحدودة؟

□ تحليل التكلفة والعائد

- مقارنة الخيارات
- الإشارة إلى الاستثمارات ذات العائد الأعلى

□ المنافع:

- مؤشرات تغير النواتج
- يتم قياسها من خلال تقييم الأثر

□ التكاليف:

- التكاليف الإضافية المصاحبة لتقديم منافع
- التكلفة الاقتصادية مقابل التكلفة المحاسبية

أجوبة خاصة بتقييم الأثر

- ما هو أثر البرنامج على النواتج؟
- كيف تحسنت أحوال المستفيدين بسبب البرنامج/السياسة المتبعة؟
- كيف تتغير النواتج إذا تغير تصميم البرنامج؟
- هل يتسم البرنامج بفاعلية التكلفة؟
- الرصد والتقييم التقليديين لا يمكنهما الإجابة على ذلك

أجوبة خاصة بتقييم الأثر

- ما هو أثر المنح الدراسية على معدلات الانتظام في المدارس وعلى أداء المدارس (درجات الامتحانات)؟
- هل إسناد خدمات الرعاية الصحية الأولية للغير يؤدي إلى زيادة سبل الوصول إليها؟
- هل استبدال الأراضيات القذرة بالأسمنت يقلل من الطفيليات ويحسن صحة الأطفال؟
- هل تؤدي الطرق المحسنة إلى زيادة سبل الوصول إلى أسواق العمل،
8 رفع مستوى الدخل؟

أنواع تقييم الأثر

□ الكفاءة:

- إثبات صحة المفاهيم
- مشروع تجريبي في ظروف مثالية

□ الفاعلية:

- الظروف المعتادة والقدرات الطبيعية
- الأثر سيكون أدنى
- الأثر على نطاق أعلى سيكون مختلفاً
- ستختلف التكاليف حيث إن هناك وفورات حجم من وراء التكاليف الثابتة

استخدام تقييم الأثر من أجل....

- زيادة الإجراءات التدخلية في المشروعات التجريبية/البرامج
 - البرامج الأساسية
 - تهيئة المنافع المرجوة من البرامج
 - الإعلام (أي تمويل وصحافة)
 - على سبيل المثال، البرنامج الثقافي للصحة والتغذية
- PROGRESA** الذي يسمى الآن برنامج الفرص في المكسيك
- التحوّل عبر الفترات الرئاسية
 - التوسع إلى 5 ملايين أسرة معيشية
 - تغيير المنافع
 - الصراع مع الصحافة
 - تثقيف العالم (البرازيل مقابل حالة المكسيك)

اجب على ثلاثة أسئلة:

1. لماذا التقييم يمثل قيمة؟

2. ما الذي يجعل تقييم الأثر جيداً؟

3. كيف يتسنى تنفيذ تقييم الأثر؟

كيفية يتم تقييم الأثر؟

□ على سبيل المثال، ما مدى التحسّن الذي يحدثه برنامج تعليمي في درجات الامتحانات (التعلم)؟

□ ما هي درجات امتحانات من استفاد من البرنامج مقارنة بمن لم يستفد من البرنامج؟

□ رسمياً، ها هو أثر البرنامج:

$$\alpha = (Y | P=1) - (Y | P=0)$$

□ قارن نفس الشخص وقد تلقى البرنامج، وبدون البرنامج في نفس المدة

حل مشكلات التقييم

- افتراض وضع مخالف للواقع: ماذا كان سيحدث بدون البرنامج؟
- الأثر المقدر هو الفرق بين الملاحظة المعالجة وافتراض وضع مخالف للواقع
- لا تتم أبداً بملاحظة نفس الشخص وقد تلقى البرنامج، وبدون البرنامج في نفس المدة
- الحاجة إلى تقدير وضع مخالف للواقع
- افتراض وضع مخالف للواقع يمثل عنصراً أساسياً للتقييم

معايير افتراض وضع مخالف للواقع...

□ وضع معالج، ووضع مخالف للواقع

■ نفس السمات المماثلة

■ فيما عدا الاستفادة من الإجراءات التدخلية

□ لا يوجد سبب آخر للفروق في نواتج الوضع المعالج أو الوضع
المخالف للواقع

□ السبب الوحيد في إحداث الفرق في النواتج هو الإجراءات التدخلية

2 "تقليد" الأوضاع المخالفة للواقع

1. تحليل للأوضاع "قبل وبعد إنجاز البرنامج"

■ نفس الشخص قبل المعالجة

2. غير الملتحقين

■ من اختاروا عدم الالتحاق بالبرنامج

■ من لم يتم عرض البرنامج عليهم

□ مشكلة:

عدم الإدراك التام لأسباب معالجة من تمت معالجتهم وعدم معالجة الآخرين

1. أمثلة "قبل وبعد إنجاز البرنامج"

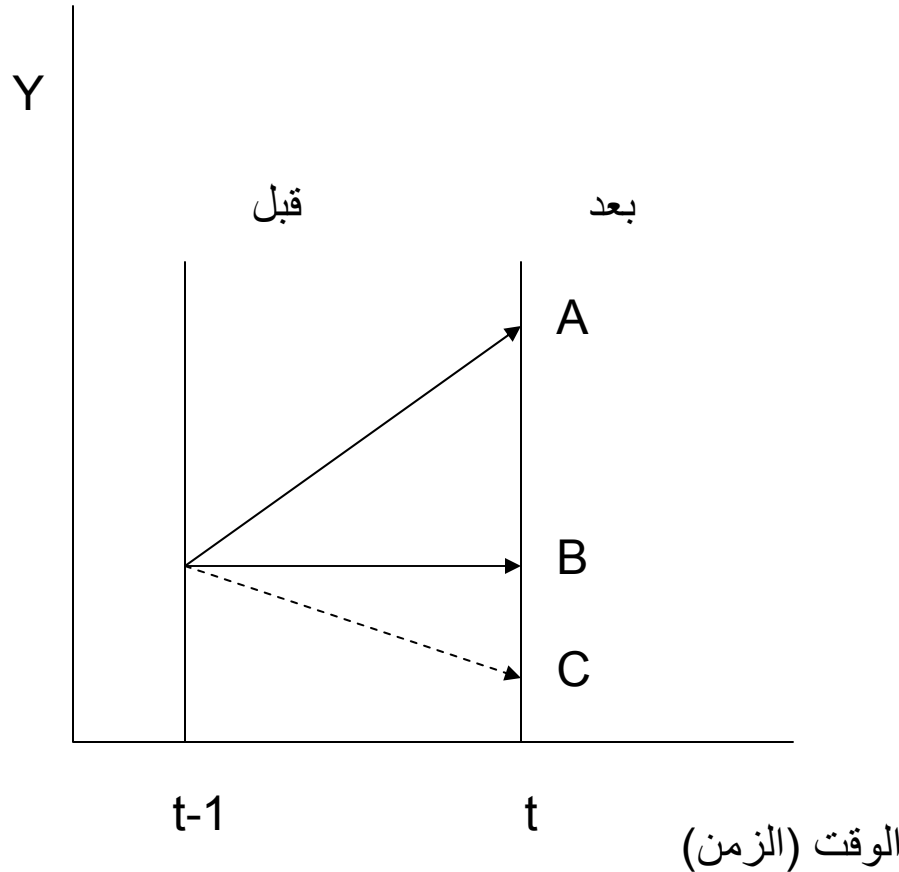
□ برنامج المساعدات الزراعية

- المساعدات المالية لشراء المستلزمات
- مقارنة محصول الأرز قبل وبعد البرنامج
- قبل البرنامج أمطار عادية، ولكن بعده جفاف
- حدد التراجع في محصول الأرز
- هل أخفق البرنامج؟
- عدم القدرة على فصل (تحديد) تأثير برنامج المساعدات المالية عن تأثير المطر

□ أثر برنامج المنح الدراسية على معدل الالتحاق بالمدارس

تحليل للأوضاع "قبل وبعد إنجاز البرنامج"

□ قارن (Y) قبل وبعد الإجراءات
التدخلية



$$\alpha_i = (Y_{it} | P=1) - (Y_{i,t-1} | P=0)$$

□ تقدير الوضع المخالف للواقع

$$(Y_{i,t-1} | P=0) = (Y_{i,t} | P=0)$$

□ عدم السيطرة على عوامل التغيير
الزمني

2. غير مشاركين...

□ قارن غير المشاركين بالمشاركين

□ افتراض وضع مخالف للواقع: نواتج غير المشاركين

□ تقدير الأثر:

$$\alpha_i = (Y_{it} | P=1) - (Y_{j,t} | P=0) ,$$

□ الإفتراض:

$$(Y_{j,t} | P=0) = (Y_{i,t} | P=0)$$

□ المشكلة: لماذا لم يشاركو؟

2. غير مشاركين مثال 1

- برنامج التدريب على العمل المقدم
- مقارنة فرص العمل والاكتساب لمن اشتركوا مع من لم يشتركوا
- من شارك؟
- الأكثر احتمالاً للاستفادة، أي من لديهم قدرة أكبر
- معدلات أعلى من الاكتساب مقارنة بغير المشاركين ممن لم يتاح لهم تدريبات عملية
- تقدير الوضع المخالف للواقع بصورة غير جيدة

2. غير مشاركين، مثال 2

□ تأمين صحي مقدم

□ مقارنة الاستفادة من الرعاية الصحية لمن اشتركوا في مظلة التأمينات مع من لم يشتركوا

■ من يدخل ضمن مظلة التأمينات من يتوقعون نفقات علاجية كبيرة

■ من لا يدخل ضمن مظلة التأمينات: من يتمتعون بنعمة الصحة

□ دون تأمين: من لم يشتركوا يتحملون تكاليف علاجية أقل ممن اشتركوا

□ تقدير الوضع المخالف للواقع بصورة غير جيدة

□ التحيز في الاختيار: الفقراء يختارون المشاركة لأسباب محددة

□ في كثير من الأحيان ترتبط الأسباب بنتائج الاهتمام

■ التدريب العملي: القدرة والاكساب

■ التأمين الصحي: موقف الرعاية الصحية والنفقات العلاجية

□ عدم القدرة على تحديد أثر البرنامج بصورة مستقلة عن
العوامل/الأسباب الأخرى

مثال عن وضع البرنامج

- الحكومة تقدم برنامج تنظيم الأسرة إلى القرى التي تتمتع بمعدلات خصوبة عالية
- مقارنة معدلات الخصوبة في القرى التي قدم لها البرنامج مع القرى الأخرى
- البرنامج المستهدف معني بالخصوبة، لذا
 - المعالجات لديها معدلات مرتفعة من الخصوبة
 - الأوضاع المخالفة للواقع لديها معدلات متدنية من الخصوبة
- الأثر المُقدر للبرنامج يتعارض مع المعايير المستهدفة

الحاجة إلى معرفة...

- الإدراك التام لأسباب حصول البعض على البرنامج وعدم حصول الآخرين
- أسباب وجود بعض الأفراد في مجموعة المعالجة مقابل مجموعة الضبط والمقارنة
- إذا كانت الأسباب مرتبطة (متلازمة مع) بالنتائج
 - عدم القدرة على تحديد/فصل أثر البرنامج عن
 - التوضيحات الأخرى للفروق في النتائج (النواتج)

حلول ممكنة...

- الحاجة إلى ضمان إمكانية مقارنة مجموعة المعالجة مع مجموعة الضبط والمقارنة
- الفرق الوحيد المتبقي هو الإجراء التداخلي
- في هذه الندوة سننظر بعين الاعتبار إلى:
 - التصميم تجريبي/العشوائية
 - شبه التجريب
 - توقف الانحدار
 - الفروق المزدوجة
 - المتغيرات المساعدة

ستتضمن هذه الحلول...

□ معرفة كيفية استخلاص البيانات

□ (العشوائية) تعشبية

- تقديم فرص متكافئة بشأن التواجد في مجموعات معالجة أو مجموعات ضبط ومقارنة
- ضمان أن كل العوامل/السمات ستكون في متوسطها متكافئة بين المجموعات
- الفرق الوحيد المتبقي هو الإجراء التدخلية

□ فإن لم يكن الأمر كذلك، فثمة حاجة إلى معايير شفافة وقابلة للملاحظة لمن يُقدم له البرنامج

خارطة طريق: الأيام الخمس القادمة

- **اليوم: السياق**
 - أسباب أهمية النتائج؟
 - ربط الرصد بالتقييم
 - أهمية الشواهد بالنسبة للسياسات
- **اليوم، والاثنين، والثلاثاء: الأدوات**
 - تحليا التكاليف والمنافع وتحليل فعالية التكاليف
 - إستراتيجيات التحديد
 - جمع البيانات
 - قضايا تشغيلية
- **الأربعاء، الخميس: الخبرات**
 - عمل المجموعة بشأن تصميم التقييم والعروض التقديمية

شكراً لكم